

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[223] من ا﷑ أفلا كنت أذنتني فتوقظ صاحبينا فيصيبان منها معنا ، فقلت والذي بعثك بالحق إذ أصبتها واصبتها معك لا ابالي من أخطأته من الناس. قال ابن مسعود: لقد شهدت من المقداد مشهدا " لان أكون صاحبه أحب إلى مما طلعت عليه الشمس وذلك انه أنى النبي وهو يذكر المشركين، فقال يا رسول ا﷑ إنا وا﷑ ما نقول كما قال أصحاب موسى لموسى إذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكننا نقاتل بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن يسارك فرأيت رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله يشرق وجهه لذلك وسره وأعجبه. (وروى) أحمد بن حنبل في مسنده مرفوعا " إلى بريدة قال: قال رسول ا﷑ ان ا﷑ يحب من أصحابي أربعة أخبرني انه يحبهم وأمرني أن أحبهم، قالوا من هم يا رسول ا﷑ ؟ قال ان عليا " منهم وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد ابن الاسود الكندي. وقال العلامة رحمه ا﷑ في (الخلاصة) كان المقداد ثاني الاربعة عظيم القدر شريف المزية جليلا من خواص على عليه السلام. وأخرج الكشي عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر " ع " ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر والمقداد، قال فقلت فعمار ؟ فقال قد كان حاص حيصه ثم رجع ثم قال " ع " ان أردت الذي لم يشك ولم يدخله شئ فالمقداد. وفي رواية: ما بقى أحدا " إلا وقد جال جولة إلا المقداد بن الاسود فان قلبه كان مثل زبر الحديد. وعن جميل بن ابي ثابت قال: قال المقداد الاسود ادخلوني معكم في الشورى ؟ قالوا: لا قال فاجعلوني قريبا منكم فابوا قال فإذا أبيتتم فلا تباعدوا رجلا لم يشهد بدرا " ولا بيعة الرضوان وانهزم يوم أحد، فقال عثمان لان
